نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(شمل الرضى فكأن كل أقاحة ... تومى بثغر للسلام شنيب) .

(وأتيت فى بحر القرى أم القرى ... حتى حطط بمرفإ التقريب) .

(فرأيت أمن ا فى ظل التقى ... والعدل تحت سرادق مضروب) .

(ورأيت سيف ا مطرور الشبا ... يمضى القضاء بحده المرهوب) .

(وشهدت نور الحق ليس بآفل ... والدين والدنيا على ترتيب) .

(ووردت بحر العلم يقذف موجه ... للناس من درر الهدى بضروب) .

(من شيم كأزهار الربى ... غب انثيال العارض المسكوب) .

(وجمال مرأى فى رداء مهابة ... كالسيف مصقول الفرند مهيب) .

(يا جنة فارقت من غرفاتها ... دار القرار بما اقتضته ذنوبى) .

(أسفى على ما ضاع من حظى بها ... لا تنقضى ترحاته ونحيبي) .

(إن أشرقت شمس شرقت بعبرتى ... وتفيض فى وقت الغروب غروبى) .

(حتى لقد علمت ساجعة الضحى ... شجوى وجانحة الأصيل شحوبى) .

(وشهادة الإخلاص توجب رجعتى ... لنعيمها من غير مس لغوب) .

(يا ناصر الدين الحنيف وأهله ... أنضاء مسغبة وفل خطوب) .

(حقق ظنون بنية فيك فإنهم ... يتعللون بوعدك المرقوب) .

(ضاقت مذاهب نصرهم فتعلقوا ... بجناب عز من علاك رحيب) .

(ودجا ظلام الكفر فى آفاقهم ... أوليس صبحك منهم بقريب) .

(فانظر بعين العز من ثغر غدا ... حذر العدا يرنو بطرف مريب) .

(نادتك أندلس ومجدك ضامن ... أن لا يخيب لديك ذو مطلوب) .

(غصب العدو بلادها وحسامك ... الماضى الشبا مسترجع المغصوب) .

(أرض السوابح فى المجاز حقيقة ... من كل قعدة محرب وجنيب) .

(يتأود الأسل المثقف فوقها ... وتجيب صاهلة رغاء نجيب)